mroftalp htehaB ni knil muideM



# ٧٨_ أقال بعض السلف طلبنا العلم لغير الله فأبى أن يكون إلا لله

أحمد الصقعوب

---

وهذا ايضا من التوجيهات للمعلم اذا ظهر له ان بعض الطلبة ليس له مقصد صالح من طلبه للعلم طلب العلم للدنيا او طلب العلم ولم تكن له نية حاضرة. فينبغي عليه الا يحرمه العلم لاجل نيته - 00:00:00

والسبب في ذلك ان العلم سيسوقه الى اصلاح النية وايضا ان حلقة العلم فيها من الخير ما يحيي في قلبه النية الصالحة. ولذا نقل عن اكثر من واحد الامام مالك وغيره انهم قالوا طلبنا العلم وليس لنا فيه نية. ثم جاءت النية بعد. وبعضهم قال - 00:00:24

طلبنا العلم لغير الله فابى الا ان يكون لله. والمقصد انهم لم يكونوا يطلبونه مراعاة ولكنهم طلبوا شيء حبب الى نفوسهم. ولذلك الامام الذهبي لما نقل هالمقولات هذه عن عدد من العلماء انهم قالوا - 00:00:48

طلبنا العلم وليس لنا فيه كبير نية. ثم جاءت النية بعد. وبعضهم قال لا اقول اني طلبته لله. بمعنى اني لا اجزم. لكنه شيء حبب الى نفوسنا والمقصد من هذا ان جملة كثيرة من الطلبة لم تكن النية حاضرة عندهم في بداية الطلب - 00:01:06

ما في شي حبب الى قلوبهم. القي في قلوبهم حب العلم مجالس العلم حب حفظ القرآن حفظ السنة افضل فقه المتون تعلمها تفهمها. يحبونها يحنون اليها وليس لهم مقصد ظاهر في هذا. ما كانوا يفكرون او ينوون الرفعة في الاخرة. جملة منهم لم يكن هذا. فابى الا ان يكون - 00:01:27

جاءت النية بعد - 00:01:53